



# رياض الصالحين 253 كراهة الحديث بعد العشاء الآخرة

## 6471 8471 للشيخ مصطفى العدوي 13 21 0202

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب كراهة الحديث بعد العشاء الآخرة الاشياء الآخرة يعني بها صلاة العشاء المعهودة العشاء الاولى قد يطلقونها يطلقونها على المغرب بعد صلاة العشي قيل لا الظهر والعصر وقيل المغرب والعشاء لكن هنا يقينا الاشياء الآخرة هي صلاة العشاء ذات الاربع ركعات باب قراءة الحديث بعد الاشياء الآخرة والمراد به الحديث الذي يكون مباحا في غير هذا الوقت وفعله وتركه سواء فاما الحديث المحرم او المكروه في غير هذا الوقت وفي هذا الوقت اشد تحريما وكراهية يعني الحديث الذي فيه لغو خوض في اعراض المؤمنين والمؤمنات وحرم دوما لكن مراده على الحديث المباح لا تكثر من الكلام المباح بعد العشاء قال فاما الحديث المحرم والمكروه في غير هذا الوقت فهو في هذا الوقت اشادي تحريما. واما الحديث وكراهة. واما الحديث في الخير كمذاكرة العلم وحكايات الصالحين ومكارم الاخلاق والحديث مع الضيف ومع طالب حاجة ونحو ذلك فلا كراهة فيه يعني لا كراهة اذا تكلمت في مكارم الاخلاق والحديث مع الضيف ومع طالب الحاجة. ومذاكرة العلم وحكايات الصالحين فلا كراهة فيه بل مستحب وكذا الحديث لعذر وعارض لا كراهة فيه قد تظاهرت الاحاديث الصحيحة على كل ما ذكرته يعني يقول الحديث الذي هو ممكن تأجيله الذي لا فائدة فيه ما تكثر منه بعض الاشياء لكن الحديث ذو النفع طلب علم كلام ضيف تذاكر فلا بأس بذلك عن ابي برزة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها وعن ابن عمر الكراهية ليست تحريم هنا. ان هذا ان شخصا كان مجهدا وقال انام ساعة انام ساعة حتى اعقل ما اقوله في صلاة العشاء فهذه حاجة وضرورة قد يستدعيها المقام لكن ايه التقصير؟ التقعيد العام يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها وعن ابن عمر يبين ان الحديث بعد العشاء لحاجة جائز عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العشاء في اخر حياته فلما سلم قال ارايتكم ليلتكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو على ظهر الارض اليوم احد زهل الناس في ذلك فقالوا كيف يعني بعد مئة سنة القيام الساعة ستقوم وغفلوا عن ان المراد الموجود الموجودون في هذا الوقت يعني مسلا اه واحد جاء يسأل النبي عن الساعة متى الساعة؟ قال تسألني عن الساعة تسألنا هالساعة انه لا تمضي مائة عام وعلى ما من نفس منفوسة ياتي عليها مائة عام وهي على وجه الارض. يعني كل اللي موجودون هؤلاء لن تمر عليهم مائة الا ماتوا كلهم لكن الذي يولد غدا لا ينسحب عليه الامر طيب الشاهد ان النبي خطب بعد العشاء في هذا الكلام فدل ذلك على جواز الكلام في الخير بعد العشاء وعن انس رضي الله عنه انهم انتظروا النبي صلى الله عليه وسلم فجاءهم قريبا من شطر الليل فصلى بهم يعني العشاء ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتهم الصلاة اه وتقدم ان النبي. نعم. نعم. وتقدم ان النبي عليه الصلاة والسلام اتاه اضياف وحديث اخر منذ منذ مدة فقال للاضياف من يضيف اضياف رسول الله عليه الصلاة والسلام بعد ان صلى العشاء فذهب كل صحابي ببعض الاضياف وارسل ابو بكر اضيافه مع ابنه عبدالرحمن ابن ابي بكر وجلس ابو بكر يناجي الرسول ويتكلم مع الرسول زمنا في الليل فعلى ذلك الصبر لغير فائدة يكره كلامه بعد العشاء وصبر بعد العشاء لغير فائدة يكره اما في مصالح المسلمين وقضاء حوائجهم والعلم الشرعي وبثه ونشره فلا بأس به والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته